Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year: 2023 Vol.5 No.1 pp: 31-43

Entrepreneurship of small projects and their role in achieving sustainable development

Najem Mohammed Abu Kuwait [1], Khalid Mohammed alammari[2]

[1]Higher Institute of Science and Technology Awl ad Ali- (Libya), najmaala9@gmail.com.
[2]Higher Institute of Science and Technology Awl ad Ali (Libya), khaldalammari3@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:
Received:04/04/2023
Accepted:20/06/2023
Online:30/06/2023

Keywords:
leading businesses
small projects
sustainable development
JEL Code: M13, Q01

ABSTRACT

The study aimed to identify the entrepreneurship of small projects and their role in achieving sustainable development.
The study followed the descriptive approach through its reliance on books, periodicals, magazines and previous studies that dealt with the subject.
The concept of small business entrepreneurship and its role in the sustainable development process was discussed, as well as the concept of development in general.
The study reached a number of proposals and recommendations that would help decision- makers in this regard.

ريادة أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

(دراسة ميدانية على بعض المشروعات الريادية. طرابلس. ليبيا)

ناجم محمد أبو خويط[1]، خالد محمد العماري[2]

[1] المعهد العالي للعلوم والتقنية. أولاد علي. ترهونة (ليبيا). najmaala9@gmail.com

[2] المعهد العالي للعلو والتقنية أولاد علي. ترهونة . (ليبيا). Khalidalammari3@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2023/04/04
تاريخ القبول:2023/06/20
تاريخ النشر:2023/06/30

الكلمات المفتاحية

ريادة الاعمال
المشروعات الصغيرة
التنمية المستدامة
Jel Code: M13, Q01

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على ريادة إعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعتمادها على الكتب والدوريات والمجلات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. كذلك استمارة الاستبيان التي تم تصميمها لهذا الغرض .حيث تم التطرق لمفهوم ريادة أعمال المشروعات الصغيرة وأهميتها ومميزاتها ودورها في عملية التنمية كذلك التعرف علي مفهوم التنمية المستدامة وابعادها المختلفة واهم المعوقات التي تواجه المشروعات الريادية وتحد من مساهمتها في عملية التنمية المستدامة تم تناول كل ما سبق من خلال ثلاثة محاور رئيسية توصلت الدراسة إلي تقديم مجموعة متكاملة من المقترحات والتوصيات التي من شانها المساهمة في تدليل كافة العراقيل التي تواجه المشروعات الريادية وإيجاد الحلول العملية لها لكي تستفيد منها الجهات ذات العلاقة .

*Corresponding Author: *Najem Mohammed Abu Kuwait*

CC BY-NC

- مقدمة:

أصبحت ريادة الأعمال بمفهومها الواسع من أهم القضايا الملحة التي تحظى باهتمام عالمي نظرا للدور الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة لدورها المستمر في إشراك العديد من الفئات داخل المجتمع في النشاط الاقتصادي، وعلى وجه التحديد فئة الشباب من خلال إقامة المشاريع الصغيرة ومنظمات الأعمال الخاصة بهم، وقد أصبح الاهتمام بريادة الأعمال يزداد يوما بعد يوم إدراكا لأهمية دورها الذي تلعبه في الاقتصاد الوطني **(الشميمري، 2016)**.

إن المشاريع الريادية وخاصة الصغيرة منها تعتبر المصدر لنمو الاقتصاد المحلي والوطني وهي نقطة بداية ونهاية للمشاريع الكبيرة، وهذا ما يميز الاقتصاد الذي يشجع على الإنتاج الواسع، ولقد أصبحت المشاريع الصغيرة في الآونة الأخيرة لحظ اهتمام عالمي نظراً لما تقدمه من فرص عمل وتحسين الدخل وزيادة التنمية على الصعيد الفردي والجماعي **(جهاد، قاسم، 2004)**.

فالمشاريع الريادية والطموحة تساهم بقوة في النمو الاقتصادي، وتؤدي دوراً مهماً في تكامل العلاقة بين الابتكار والإبداع من جهة والسوق الذي تعمل فيه من جهة أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى خلق مجالات استثمارية جديدة ومبتكرة تساعد في زيادة الدخل القومي من خلال إيجاد فرص عمل للعديد من المواطنين **(برهوم .2004)**.

ونظراً لما تمر به ليبيا حالياً بمرحلة انتقالية تشوبها الكثير من المخاطر والأزمات، فإن دور المشاريع الريادية تظهر جلياً في خلق صور استثمارية مبتكرة تساعد في توظيف الشباب ومن ثم إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، لذلك ستحاول هذه الدراسة التعرف على دور ريادة الإعمال في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا من خلال إجراء دراسة ميدانية على مدينة طرابلس.

مشكلة الدراسة:

تلعب المشروعات الصغيرة الريادية دوراً مهماً وبارزاً في النشاطات الاقتصادية وذلك من خلال الحد من مشكلة البطالة وتشغيل أكبر عدد من الطاقات المعطلة وتقليص القوة التي ينتظرها الشباب في التوظيف الحكومي. وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي؟

- ما هو دور ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما هو مفهوم ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا؟

2-ما هو مفهوم التنمية المستدامة في ليبيا؟

3-ما أهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة الريادية في ليبيا؟

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. الفرق في طبيعة المشروعات الريادية المؤثرة في ليبيا.

2. بيان أهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة الريادية.

3. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتقوية وتفعيل هذه المشروعات لمساهمتها في عملية التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ، فهي تحاول من خلال عرضها لمفهوم ريادة الأعمال والتنمية المستدامة إن توضح العلاقة بينهما وبما إن المشروعات الريادية تلعب دورا مهما في اقتصاد أي دولة باعتبارها السلاح الرئيسي لمواجهة العديد من المشاكل من بينها القضاء على مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل وتطبيق الفجوة التي يعرض لها الشباب في انتظار التوظيف الحكومي ومن خلال هذه الدراسة يحاول الباحثان الإضافة العلمية في مجال المشروعات الريادية والدور الذي يمكن أن تلعبه في عملية التنمية الاقتصادية والحد من البطالة وتوفير فرص العمل واقتراح الحلول والتوصيات المناسبة التي من شأنها إن تستفيد منها الجهات ذات العلاقة وذلك من خلال الحث على زيادة الاهتمام لتنمية هذا القطاع .

منهجية الدراسة:

من اجل الوصول إلى هدف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة ضمن مشكلة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتدعيم موضوع الدراسة حيث اعتمد الباحثان على المراجع من كتب ودوريات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. بالإضافة إلى تصميم استمارة استبيان احتوت على ثلاثة محاور شملت تساؤلات الدراسة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع ريادة الأعمال ويمكن عرض جزء من هده الدراسات كما يلي:

دراسة: أمباركة ألعماري: **(2019)** بعنوان "مقومات نجاح المشروعات الصغرى وأهميتها في التنمية الاقتصادية في ليبيا " هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشروعات الصغرى والتعرف على مقومات نجاحها ونموها وبيان المقومات والصعوبات التي تواجهها وتحد من تطورها، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج من أهمها إن مقومات نجاح المشروعات الصغرى هي تنميتها وتطويرها إدارياً وفنياً كذلك إن مقومات المشروعات الصغرى أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. أما دراسة

سميرة ، إسماعيل : (2019) بعنوان واقع المشروعات الصغيرة ومقومات نجاحها في ليبيا ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات البطالة والمشروعات الصغيرة في ليبيا ، وتناولت دراسة مجيدة الناجم **(2018)** موضوع ريادة الإعمال الاجتماعية من حيث المفهوم وتطوره واهم مقومات ريادة الإعمال ، وهدفت الدراسة بالتعريف بطبيعة وأنشطة المؤسسات التي يتوقع إن تقدم الدعم لرواد الإعمال الاجتماعية وتساهم على إطلاق مشروعاتهم الاجتماعية ، وقد أكدت الدراسة على دور ريادة الإعمال الاجتماعية في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال عدة قضايا مرتبطة بالرعاية الاجتماعية. وجاءت دراسة **محمد كردمين , (2015)** بعنوان المشروعات الصغرى والمتوسطة ما أهميتها ومعنوياتها التي هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم وأهمية وواقع المشروعات

الصغرى والمتوسطة في ليبيا والتحديات التي تواجهها كما تناولت التجربة الليبية لهذه المشروعات وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود دور قوي لهذه المشروعات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، و إن ليبيا تعثرت في تجربتها في هذا المجال لأسباب منها صعوبة إجراءات التحويل من الجهات المانحة وغياب دور حاضنات الإعمال التي تقدم الدعم لهذه المشروعات . وتناولت دراسة **(وجدي عبد ربه، 2014)** بطرح رؤية نحو وضع استراتيجية لأدراج ريادة الأعمال ضمن مناهج التعليم في مراحله المختلفة من الروضة إلى الجامعة ما يعمل على تهيئة وإخراج أجيال جديدة من الشباب قادرين على الإبداع

وإنشاء المشروعات الجديدة ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توعية الطلاب من خلال الدراسة ، والهيئات الحكومية ومنصات التعلم المدرج بالمهارات المهنية والمؤهلات اللازمة لكل مسار وظيفة ، إما دراسة .**(النمروطي، 2012)** بعنوان بطالة الخرجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها هدفت إلى التعرف على واقع البطالة في الأراضي الفلسطينية وبيان أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغرى في فلسطين ، وتحديد أهم الخدمات المالية التي تحتاجها هذه المشروعات وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها عدم إقبال الشباب على العمل المهني والإعمال الحرة وانتشار ثقافة العيب بين بعض الإفراد فهناك بعض العاطلين في فلسطين لا يعملون في بعض الإعمال مثل الزراعة والميناء والتنظيف . دراسة (ناصر العمري ، 2011) التي بعنوان قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الإعمال وأثرها في الإعمال الريادية (دراسة مقارنة) هدفت إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود اثر ذو دلالة إحصائية لخصائص الريادة لدى الطلبة الدراسات العليا في إدارة الإعمال في جامعتي عمان ودمشق في الإعمال الريادية أما دراسة (الشيخ عيسى، 2010) بعنوان (أثر أبعاد الريادة في أداء الإعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان، التي هدفت إلى فحص اثر إبعاد الريادة (الإبداع)

المخاطرة، المبادأة) في أداة الإعمال الصناعية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الريادة مجتمعة ومنفردة في أداء الإعمال الصناعية الصغيرة العاملة في عمان **(برهوم. 2004)**.

2-مفهوم وأهمية ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا:

تعتبر ريادة الإعمال القوة المحركة للنمو الاقتصادي، وهي العامل الأهم في خلفه فرص العمل وتشغيل الأيدي العاملة، خاصة في ظل الاقتصادية والسياسية الغير مستقرة بالإضافة إلى دورها الحاسم في التجديد والتطوير والابتكار، وقد اكتسبت ريادة الإعمال أهمية بارزة في السنوات الأخيرة نظرً لدورها في التنمية، واشتراك فئات المجتمع المختلف أطيافها وخاصة فئة الشباب في الاقتصاد الوطني.

2-1 تعريف ريادة الإعمال:

وقد عرف بعض الاقتصاديين ريادة الإعمال عن طريق تعريف رائد الإعمال بأنه الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح **(حسن، 2011)**.

مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت **(أيوقرن، 2015).**

2-2 أهمية ريادة الأعمال:

ترجع أهمية ريادة الإعمال إلى الأسباب التالية:

. إن المشروعات الريادية تساهم في تطور ونمو الاقتصاديات المحلية فهي نواة بناء المنظمات الصغيرة والمتوسطة **(ألمري، 2013).**

. تغيير وسيلة لتصحيح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث اغلب هذه المشاريع لأتقوى على الصمود والمنافسة.

. المساهمة في نمو المشروعات ومنحها ميزة تنافسية من خلال تطوير المنتجات.

. تساهم ريادة الإعمال في زيادة نتائج الدخل القومي الإجمالي ونصيب الفرد من الدخل القومي عن طريق نمو وزيادة الإنتاج وخلف المزيد من فرص العمل التي تساعد على خفض مستويات البطالة.

2-3 إيجابيات ريادة الإعمال:

لريادة الإعمال العديد من الايجابيات منها **(الشميمري، 2016).**

.فرصة للتمييز: تسمح ريادة الإعمال تحقيق أهداف متميزة ومختلفة عن الآخرين.

. الاستقلالية: تتيح ملكية المشروع الرائد الإعمال الاستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبو إليه.

. تحقيق الطموحات والأحلام: حيث تشكل المشروعات الريادية نواة أو أساس المشاريع كبيرة في المستقبل يساعد في تحقيق أهداف وطموحات رائد الأعمال.

. فرصة لتحقيق الأرباح: حيث تعتبر الأرباح التي تحققها المشاريع الريادية من أهم الدوافع لإنشائها.

. خلف فرص عمل جديدة: حيث تساعد المشروعات الريادية والابتكارات في خلف فرص عمل جديد

. زيادة الكفاءة في المنتجات المعروضة: من خلال زيادة المنافسة والابتكار والتطوير، في السوق وتقليل هجرة الكفاءات.

3-مفهوم التنمية المستدامة في ليبيا.

3-1 نشأة مصطلح التنمية.

ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من اجل حماية البيئة سنة 1980 لكن تم تداوله على نطاق واسع لم يحصل إلا بعد إن أعيد استخدامه في تقرير مستقبلنا المشترك المعروف باسم تقرير برونتلاند والذي صدر سنة 1987 عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة تحت إشراف رئيسة النرويج آنذاك غرو هارلم برونتلاند.

وقد **عرف التقرير التنمية المستدامة:** بأنها التنمية التي تستجيب لحاجيات الحاضر دون أن تعرض للخطر قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. ويركز التعريف ضمنيا على فكرتين محورتين هما فكرة الحاجيات وخصوصا الحاجيات الأساسية للفئات الاجتماعية الأكثر فقرا والتي تستحق إن تولي أهمية كبرى وفكرة محدودية قدرة البيئة على الاستجابة للحاجيات الحالية والمستقبلية للبشرية في ظل أنماط الإنتاج والاستهلاك السائدة والتقنيات المتوفرة.

تعرف التنمية المستدامة: على أنها عملية وحركة متصلة تتواصل عبر الأجيال زماناً، وعبر المواقع الجغرافية والبيئية عللا ارض هذا الكوكب، واته مكاناً **(عمار. 1999)** فهي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو

الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، فهي عملية اجتماعية تقسم بالوفاء والاحتياجات الإنسانية مع الحفاظ على جودة البيئة الطبيعية (**راتب ،2007**).

3-2 مفهوم التنمية المستدامة:

يتصف مفهوم التنمية المستدامة بالتغير والتنازع أو الاختلاف الفكري والعملي الأمر الذي أدى إلى ظهور أراء عديدة ومفاهيم مختلفة لمصطلح التنمية.

3-3 إبعاد التنمية المستدامة:

تعالج التنمية المستدامة ثلاثة إبعاد رئيسية متداخلة هي:

. التنمية الاجتماعية وتحقيق المساواة والتماسك الاجتماعي.

. تحقيق أكبر قدر من المساواة في توزيع الثروات.

يلاحظ إن إبعاد التنمية المستدامة هي إبعاد متداخلة بين إبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، ومن شأن التركيز على معالجتها إحراز تقدم ملموس في تحقيق التنمية المستهدفة.

ويتمثل البعد الاقتصادي في محاولة إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات الاستهلاك المبذرة للطاقة والموارد الطبيعية، غير تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة.

ويلاحظ إن تعريف التنمية المستدامة يرتكز على مجهودين هما:

. يشكل الإنسان الركيزة الإنسانية في التنمية المستدامة حيث تشير مختلف التعارف إلى إن التنمية البشرية تؤدي إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات وتؤكد تعريفات التنمية المستدامة بصورة متزايدة على إن التنمية ينبغي إن تكون بالمشاركة، بحيث يشارك الناس في صنع القرارات.

. تركز عملية التنمية المستدامة على عنصر الإنصاف أو العدالة، فهناك نوعان من الإنصاف هما:

أ.إنصاف الأجيال البشرية التي لم تولد بعد، وهي التي لا تؤخذ مصالحها في الاعتبار عند وضع التحليلات الاقتصادية ولا تراعي قوى السوق هذا المصالح.

ب.إما الإنصاف الثاني فيتعلق بمن يعيشون اليوم والذين لا يجدون فرصاً متساوية للحصول على الموارد الطبيعية أو على الخيرات الاجتماعية والاقتصادية، فالعالم يعيش منذ أواسط السبعينات تحت هيئة مطلقة للرأسمال المالي العالمي الذي يكرس تفاوتاً صارخاً بين دول الجنوب ودول الشمال، لذلك فان التنمية المستدامة تحاول إن تأخذ بعين الاعتبار كلا النوعين من الإنصاف.

ويتمثل البعد **البشري في التنمية المستدامة:** في تحسين التعليم والخدمات الصحية ومحاربة الجوع، ومن المهم بصورة خاصة أ، تصل الخدمات الأساسية إلى الذين يعيشون في فقر مطلق أوفي المناطق النائية ومن هنا فأن التنمية المستدامة تعني إعادة توجيه الموارد لضمان الوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساسية مثل تعلم القراءة والكتابة وتوفير الرعاية الصحية الأولية، والمياه النظيفة للوصول إلى الرفاهة الاقتصادي. إما فيما يخص البعد البيئي فان التنمية المستدامة تسعى إلى المحافظة على البيئة مثل الحد من الإفراط في استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات بهدف الحد من تلويث المياه السطحية والجوفية، وكذلك المحافظة على نصيب الأجيال القادمة من هذه الموارد. في الارتباط الوثيق بين هذه

الإبعاد السالفة الذكر يجعل من شأن الإجراءات المتخذة في إحداها يؤثر في الإبعاد الأخرى، فمثلاً الاستثمار الضخم في رأس المال البشري ولا بين الفقراء يدعم الجهود الرامية إلى الإخلال من الفقر، وإلى تحقيق الفوارق الاقتصادية.

3-4 المشاكل والمعوقات التي تواجه المشروعات الريادية في ليبيا.

تواجه المشروعات الصغيرة الريادية في ليبيا بصفة عامة العديد من المعوقات والتي يمكن أجازها في الآتي:

3-4-1 معوقات فنية:

مثل نقص الإحصائيات الوافية عن هذه المشروعات. وقلة الدراسات التي من الممكن إن توضح فرص الاستثمار الممكنة وأيضا قلة المتخصصين في اقتصاديات المشروعات الصغيرة الريادية والذين من الممكن إن يساعدوا هذه المؤسسات من خلال البحوث والدراسات العلمية هذا إلى جانب صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج.

3-4-2 معوقات اقتصادية:

وهي خاصة فيما يتعلق بعدم توفر الظروف الملائمة للاستثمار.

3-4-3 معوقات إدارية وتنظيمية:

هي عقبات تتعلق بإدارة المشروع الريادي نفسه وأخري تتعلق بالإجراءات الإدارية مع الدولة كالتشريعات والقوانين.

3-4-4 معوقات تمويلية:

على الرغم من وجود مؤسسات لتمويل هذه المشروعات إلا إن العديد من هذه المشروعات وكنتيجة لغياب الضمانات تتجنب المؤسسات المالية عملية تمويل هذه المشروعات خوفا من مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالديون.

3-4-5 دور ريادة إعمال المشروعات الصغيرة في دعم عملية التنمية:

إن عملية التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة هي عملية تهدف إلى إحداث تحولات هيكلية اقتصادية واجتماعية يتحقق بموجبها للأغلبية الساحقة من إفراد المجتمع مستوى من الحياة الكريمة التي تقل في ظلها ظاهرة عدم المساواة وتزول بالتدريج مشكلة البطالة والفقر والجهل والمرض ويتوفر للمواطن قدر كبير من فرص المشاركة وحق المساهمة في توجيه مسار وطنه ومستقبله. فضلا على الدور الذي تلعبه في التنمية الاجتماعية وذلك من خلال تشجيع المشاركة الواسعة للإفراد وتشجيع برامج الخصخصة.

وتعد المشروعات الصغيرة الريادية أحد أهم الروافد للتنمية المستدامة في الوقت الحالي حيت يوجد اتفاق كبير بين عدد من الدراسات والتجارب على الدور الكبير الذي تلعبه في التنمية بوجه عام وفي التنمية الصناعية بوجه خاص فهي تمثل المحرك الرئيس بالنسبة للقطاع الخاص وتشكل ما يزيد علي نسبة 90% من مجموع المشروعات في العالم.

4-الدراسة الميدانية:

4-1-تحليل البيانات الأولية للدراسة:

استخدام الباحثان الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة بما يخدم أهداف وأسئلة الدراسة إذ تم تطويرها من خلال الدراسات السابقة وتضمنت (24) فقرة موزعة على محاور الدراسة حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها والوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم واقع هذه الظاهرة وتطويرها.

4-2-توزيع أداة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة المشروعات الصغيرة الريادية طرابلس ونظرا لكبر مجتمع الدراسة تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قوامها (30) مفردة، حيث تم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) وتوزيعها على عينة الدراسة والحصول على البيانات الأولية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق

البيان	عينة الدراسة	الاستبيانات المفقودة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات المستوفاة	
		ن	%	ن	%	ن	%
المشروعات الصغيرة الريادية	30	0	0.00	0	0.00	30	100

المصدر: من اعداد الباحثين

وبعد التطبيق واسترداد استمارات الاستبيان تم ترميز إجابات المبحوثين وفقاً لمقياس (Likert)الثلاثي، وقد تم حساب طول خلايا المقياس على أساس (3/2 = 0.66) ومن ثم إضافة الناتج إلى بداية المقياس وهو الواحد الصحيح وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (2) ترميز بدائل الإجابات وطول خلايا المقياس

الاستجابات	غير موافق	محايد	موافق
الترميز	**1**	**2**	**3**
طول الخلية	**1.66 – 1**	**2.33 – 1.67**	**3 – 2.34**
درجة الموافقة	**منخفضة**	**متوسطة**	**مرتفعة**

المصدر: من اعداد الباحثين

ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لاستبانه، والجداول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لاستبانه

ت	محاور الدراسة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	مفهوم ريادة إعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا	**0.831	0.000
2	مفهوم وأهمية التنمية المستدامة في ليبيا	**0.867	0.000
3	المعوقات التي تواجه المشروعات الريادية في ليبيا	**0.919	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج SPSS

****دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. *دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.**

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لاستبانه موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 و0.05) فأقل، مما يدل على صدق اتساق كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لاستبانه، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق محاور الدراسة وارتباطها مع الدرجة الكلية للأداة (الاستبيان)

4-3 تحليل بيانات المقياس المتعلق بالتساؤل الأول مع مناقشة النتائج:

الجدول رقم (4) المتعلق مفهوم ريادة إعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا

ت	الفقرات	Weighted Mena	Std. Déviation	الرتبة	درجة الموافقة
1	ريادة الإعمال هي قوة محركة للنمو الاقتصادي	1.84	0.955	3	متوسطة
2	تعمل المشروعات الريادية على خلق فرص العمل	1.74	0.943	6	متوسطة
3	ريادة الإعمال تعني القدرة والإرادة لتحويل الأفكار إلى ابتكارات ملموسة	1.92	0.965	1	متوسطة
4	تعمل ريادة الإعمال على تلبية الرغبات والحاجات من خلال الإبداع	1.82	0.873	4	متوسطة
5	تساهم المشروعات الصغيرة الريادية في تطور ونمو الاقتصاد الوطني	1.76	0.959	5	متوسطة
6	تساهم المشروعات الريادية في زيادة نتائج الدخل القومي	1.84	0.888	2	متوسطة
المتوسط العام		**1.82**	**0.930**		**متوسطة**

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال ما هو موجود بالجدول رقم (4) نلاحظ أن إفراد عينة الدراسة متفقون بدرجة متوسطة على مفهوم ريادة إعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا بمتوسط عام بلغ (1.82) وانحراف معياري (0.930) مما يشير إلى أن هذا الاتفاق يعتبر

في غاية الأهمية لدعم هذا النوع من المشروعات وذلك لحاجة الاقتصاد الوطني الليبي لها. وبالتالي يمكن للجهات المختصة في الدولة النظر بعين الاعتبار إلى هذا القطاع الحيوي والدور الذي يمكن إن يلعبه في عملية التنمية المستدامة والتي تسعي لها اغلب دول.

تحليل بيانات المقياس المتعلق بالتساؤل الثاني مع مناقشة النتائج:

الجدول رقم (5) المتعلق مفهوم وأهمية التنمية المستدامة في ليبيا.

ت	الفقرات	Weighted Mena	Std. Déviation	الرتبة	درجة الموافقة
1	تعني التنمية المستدامة إحداث تحولات هيكلية اقتصادية واجتماعية	2.32	0.913	4	متوسطة
2	توفر التنمية المستدامة الحياة الكريمة للإفراد	2.58	0.758	2	مرتفعة
3	تعتبرا لمشروعات الريادية أحد أهم روافد عملية التنمية	2.64	0.721	1	مرتفعة
4	تعتبر المشروعات الريادية المحرك الأساسي لعملية التنمية المستدامة	2.18	0.774	5	متوسطة
5	التنمية المستدامة هي تحقيق المساواة في توزيع الثروات	2.40	0.782	3	مرتفعة
المتوسط العام		**2.42**	**0.789**		**مرتفعة**

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن إفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة علي هذا المحور بمتوسط عام بلغ (2.42) وانحراف معياري (0.789) الأمر الذي يشير إلى أن الاتفاق علي المفاهيم والأهمية يعتبر من العناصر الأساسية والرئيسية في عملية التنمية المستدامة حيث جاءت الفقرات رقم (3, 2) في المرتبة الأولى والثانية على التوالي, مما يعني أن إفراد العينة مدركون لأهمية التنمية المستدامة وهذا لأيتم إلا عن طريق دعم المشروعات الصغيرة الريادية لكي تساهم مساهمة حقيقية في عملية التنمية والتي تطمح لها اغلب دول العالم اليوم.

الجدول رقم (6) أبرز المعوقات التي تواجه المشروعات الريادية الصغيرة

ت	الفقرات	Weighted Mena	Std. Déviation	الرتبة	درجة الموافقة

1	نقص الإحصائيات الوافية عن المشروعات الريادية الصغيرة	2.74	0.632	6	مرتفعة
2	قلة المتخصصين في اقتصاديات المشروعات الريادية	2.98	0.141	2	مرتفعة
3	صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج	2.52	0.579	8	مرتفعة
4	عدم توفر الظروف الملائمة للاستثمار	2.88	0.385	5	مرتفعة
5	عدم وضوح التشريعات والقوانين الخاصة بالمشروعات الصغيرة الريادية	2.66	0.592	7	مرتفعة
6	قلة الدعم المقدم للمشروعات الصغيرة الريادية ماليا ومعنويا	2.90	0.303	3	مرتفعة
7	غياب التكامل بين المشروعات الصغيرة الريادية والمشروعات الكبرى	2.90	0.364	4	مرتفعة
8	ضعف التمويل ألازم للمشروعات الصغيرة الريادية	2.98	0.141	1	مرتفعة
المتوسط العام		**2.82**	**0.392**		**مرتفعة**

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن إفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على وجود معوقات تواجه المشروعات الصغيرة الريادية بمتوسط عام بلغ (2.82) وانحراف معياري (0.392) الأمر الذي يشير إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه هذه المشروعات أبرزها الفقرة رقم (8) في المرتبة الأولى, مما يعني قلة أو عدم دعم هذه المشروعات ماليا مما يترتب عليه توقف بعض المشروعات نتيجة توافر الأموال والقروض الأزمة للاستمرار, تليها الفقرة رقم (2) في المرتبة الثانية, وهي قلة المتخصصين في هذه المشروعات والتي يمكن من خلالهم تقديم الاستشارات سواء كانت المالية أو الإدارية .

خاتمة

من خلال العرض السابق توصلت الدراسة إلي نتيجة رئيسية مفادها بأنه لا توجد حتى ألان بيئة مناسبة لريادة إعمال المشروعات الصغيرة في ليبيا وذلك نتيجة العديد من المعوقات التي لم تعمل الأجهزة المعنية بالدولة الليبية حتى ألان علي إزالتها وان الاهتمام بريادة أعمال المشروعات الصغيرة لازال دون مستوى الطموح حيث لا وجود لبيئة محفزة ومشجعة

نتيجة غياب التخطيط السليم لهذه المشروعات وان هذا النوع من المشروعات يواجه العديد من العراقيل التي تقف عائقا إمام أصحابها مع الأخذ في الحسبان توافر العديد من الإمكانيات سواء كانت المادية والمالية والبشرية وكذلك توافر الكم الهائل من الأفكار لدي العديد من الشباب الراغبين في إقامة مشاريع ريادية يمكنها إن تساهم مساهمة فاعلة في تحقيق عملية التنمية المستدامة وفي ضوء ما سبق تقترح الدراسة **التوصيات التالية :**

. العمل على تغيير القيم والاتجاهات بالتخلي عن الوظيفة العمومية العامة والإقبال على إقامة المشروعات الريادية فهي الأنفع والأجدى للاقتصاد الليبي كما يمكنها من العمل على تنوع مصادر الدخل للدولة والقضاء على مشكلتي الفقر والبطالة.

. إنشاء هيئة مستقلة تتولي مهمة رعاية المشاريع الريادية والتخطيط لها ومساعدتها.

. توفير كافة البيانات والمعلومات عن قطاع المشروعات الريادية الصغيرة.

. العمل على تطوير التشريعات النافذة والقوانين وإعادة صياغتها تماشيا مع الوضع الراهن لهذه المشروعات.

. دعم وتحفيز قطاع المشروعات الريادية عن طريق وضع السياسات والبرامج الواضحة والمستقرة وتحسين البيئة بشكل مستمر.

قائمة المصادر والمراجع

1.المبيريك وفاء، الشميمري أحمد، (2016) مبادئ رياده الأعمال لغير المتخصصين، مكتبة الملك فهد الدولية، الرياض، السعودية.

2. عفانة جهاد، أبو عيد قاسم، (2004) إدارة المشاريع الصغيرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3.حسن، صلاح، (2011) التطورات والمتغيرات الاقتصادية الدولية: دعم وتنمية المشروعات الصغرى لحل مشاكل البطالة والفقر، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

4. خادم عمار، محسن يوسف، (2006) إصلاح التعليم في مصر، منتدى الإصلاح القومي، مكتبة الإسكندرية، مصر.

5. برهوم، بسمة فتحي، (2014) دور حاضنات الإعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديي الإعمال في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

6. أبوقرن، سعيد محمد، (2015) واقع ريادة الإعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

7. ألمري، ياسر، (2012) ريادة الإعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

8. عمر الشريف، (2007) استخدام الطاقات المتجددة ودورها في التنمية المحلية المستدامة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر.

9. صابر المهدي، (2014) فعالية سياسيات التنمية المستدامة لمواجهة ظاهرة البطالة في الاقتصاد الليبي، مجلة الاقتصاد والتجارة، جامعة الزيتونة العدد الخامس.

10. عبد الفتاح المالطي (2015) الاستراتيجيات والسياسات الداعمة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية. كلية الاقتصاد. بني وليد، السنة الثالثة. عدد خاص. مايو.